

حكمة قتال الفئة الباغية وضوابطه

خباب الحمد

الاصلاح ان يحاول ان يوفق بين الطرفين يحاول ان يثير او يضعف مشكلة الدماء. وهذه يا اخواني حتى حصل في عصر عمر عبد العزيز رضي الله عنه. الان عمر عبد العزيز من يقرأ سيرة هذا الخليفة الراشد العادل وانا انصحكم يا اخوة ان تقرأوا سيرة هذا الرجل. يعني - [00:00:00](#)

اكتب سيرة عمر بن عبد العزيز واقرأ في سيرته تجد شيء عجيب سبحانه الله ما في شيء كان في وقته وفي عصره يجعل الناس يمكن ان يسبوا آآ كما يقال عصيان مدني ولا ولا مظاهرة ولا آآ - [00:00:20](#)

الا نوع من المعارضة السياسية الا الخوارج فعلوا ذلك. فماذا كان فاتاهم عمر بن العزيز؟ ومع ذلك حاول ان يصطادهم. الخوارج يا اخواني الذين يكفرون مرتكب الكبيرة يعني مثلاً يقولون من آآ من زنا فهو كافر - [00:00:40](#)

من سرق فهو كافر يكفرون مرتكب الكبيرة. وكانوا قد كفروا بعض الصحابة مثل علي بن ابي طالب وغيره رضي الله عنه وارضاه. فخرجوا هؤلاء على عصر ابن عبد العزيز عمر بن عبد العزيز حتى هدأ من امرهم وقالوا له والله اننا لا نحبك ولكننا لا نريد ان نخرج عليك. فقال هذا الذي اردت - [00:00:59](#)

يعني انتم تخالفوني في الرايب براحتكم. خالفوني في الرأي. لكن لا تثيروا فتنة في واقع المسلمين وتخرجوا بالقتل والقتال والدماء. فذلك يا اخواني الكرام الاصلاح. طيب ما استطاع. حاولنا قدر الامكان ما في امكانية في اناس بين قوسين معصلي جمعهم مش راضي بالمرّة - [00:01:19](#)

ولا ولا ما يحزنون ماذا نفعل؟ قال الله عز وجل فان بغت احدهما على الاخرى بغت شف لاحظ الكلمة فان بغت احدهما بغت حصل هنالك بغي والبغي والاستطالة على الاخرين بغير حق. هذا هو تعريف البغي في اللغة. الاستطالة على الاخرين بغير حق - [00:01:40](#)

فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اذا حصل هنالك بغي والبغي هنا المقصود به استقصاء القتل وعدم ارادة الاصلاح والبعد عن كل وسائل يعني - [00:01:58](#)

التوافق بين الطرفين فانه لا بد ان يكون هنالك منع ودفع لهم. قال الله عز وجل فقاتلوا التي تبغي تأتي الى امر الله. قد يأتي واحد فيقول نحن لا نريد ان نفعل ذلك - [00:02:15](#)

وهذا يحبه كل انسان. لكن كما قال الطبري رحمه الله ابن جرير الطبري العالمي المفسر امام المفسرين يقول لو ان كل احد قال ذلك لاستطاع لاهل الباطل على اهل الحق - [00:02:29](#)

بالباطل. ولما اقيمت الحقوق ولما انتشر العدل. ولا ما حصل هنالك القسط. فلذلك لابد ان يكون هنالك رد فعل لهؤلاء. يعني يعني من اراد ان يقوم لقتال هؤلاء او لدفع هؤلاء هو لا يريد القتال لاجل لاجل القتال. ولذلك - [00:02:39](#)

اذا وقفوا نكف ولا ولا نفعل اكثر من ذلك. ولذلك لما خرج الخوارج على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه ماذا قال علي بن ابي طالب قال له رجل هؤلاء كفار عن الخوارج فقال من الكفر فروا. فقال - [00:02:59](#)

هؤلاء من المنافقين فقال لا ان المنافقين ليذكرون الله الا قليلاً. عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علي بن ابي طالب كان نحفظ القرآن يعني ما تفكروا واحد بسيط كان يعني يتلو قرآن بالليل. واتى وقتل علي بن ابي طالب - [00:03:21](#)

فقال لا المنافق اخواننا بغوا علينا. قال ماذا نقول فيهم؟ قال نعم. قال قال ان المنافقين يذكرون الله الا قليلاً. قال ماذا نقول فيهم؟ قال اخواننا بغوا عليه اي نعم - [00:03:39](#)

هؤلاء اخواننا بغوا علينا. فنحن ماذا؟ ندافعهم حتى يكفوا. اذا كفوا هل مثلا نأخذ اموالهم ونسلب امتعتهم ولا ونزف على جريحهم يعني نجهز على جريحهم ونقطع لا لا لكل هذا الكلام لا نفعله ابدا. لماذا؟ لان هؤلاء جراء فتنة. حصل - [00:03:50](#) خروجهم بسبب فتنة. ان انخمدت هذه الفتنة فنحن لا نريد ان نفعل شيء من ذلك. ونرجع لهم حقوقهم كما هي. لماذا؟ لانهم خرجوا اولين خرجوا متأولين كان تأويلهم باطل او خطأ. فلذلك يا اخوة قال الله عز وجل فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى - [00:04:10](#)

تفريئة الى امر الله يعني ترجع الى حكم الله سبحانه وتعالى. وقد ترجع الى حكم الله بالقناعة الخاصة مثل ما رجع الخوارج في عصر عمر بن عبد العزيز ولم يحصل بينهم قتال. وقد تفيء الى امر الله حينما يرهقهم - [00:04:30](#) السيف او حينما يعني يصلون الى مرتبة مرتبة الهزيمة. انهزموا فاثوا الى امر الله. يعني رضوا بامرهم انهم لا يستطيعون القتال قال حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت اذا رجعت - [00:04:46](#)

ماذا نفعل؟ هذه يا اخواني الاسلام عظيم. يعني هذه الايتين فيها ثلاث مرات الاصلاح الاصلاح. ستجد من يريد لا يريد الاصلاح. لا يريد كذا. لا نريد كذا ماذا نفعل؟ قال الله عز وجل فان فاءت ان رجعت - [00:05:02](#) فاصلحوا بينهما بالعدل اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:05:20](#)